

جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

المسيلة في 2022/04/16

مستوى: اولى ماستر سمعي بصري/السداسي الثاني/

مقياس: مخبر السمعي البصري

تقديم أ.د جدي قدور

المحاضرة الثانية.

التحقيق الصحفي.

تعريف:

- التحقيق الصحفي الخاص بالاعلام السمعي البصري هو واحد من أهم الانواع الاعلامية شأنها في ذلك شأن الروبورتاج واليورتية، والفيلم الوثائقي. كما يضم في السياق نفسه سمات نوعية تجعله يتفرد عن باقي الانواع الاخرى، فهو عبارة عن عملية بحث واستقصاء وتحري في موضوع معين.

- التحقيق الصحفي يهدف الى عرض مشكلة معينة غير مرتبطة بالواقع الآني أي الحاضر، فهو يعالج الامور الذي حدثت في الزمن الماضي، لها طابع سياسي أو اقتصادي أو تربوي وغيرها من الامور التي لها علاقة وطيدة بالافعال الانسانية .

الفرق بين الروبورتاج والتحقيق

- الروبورتاج يقوم بعرض الظاهرة ويصفها - - التحقيق يقوم بالعرض والتحليل.
- يقوم بتقريب الاحداث الآنية للمشاهد - - يقوم بالكشف عن الاحداث القديمة في جوانبها الغير الظاهرة وملابساتها.
- يعنى بتسجيل الحوادث الجارية - - يعنى بالعلل والاسباب للمشاكل التي حدثت في الزمن الماضي.
- معد الروبورتاج له نظرة ذاتية وانطباعات شخصية للمواضيع المراد طرحها، فهو يعالجها من وجهة نظره هو وخاصة اذا تعلق الامر بالروبورتاجات الغير مباشر او الطويلة.
- معد التحقيق يتسم بالطابع الموضوعي والحيادي في تحليل القضايا والمشاكل.

سمات التحقيق الصحفي

الواقعية:

تعتبر الواقعية من السمات الأكثر أهمية في الوسائل الإعلامية وخاصة في الوسائل الاعلامية، فهي تعتمد بشكل رئيس على الواقعية في نقل الاحداث و الأخبار، إذ يتوقع الجمهور من الوسائل الإعلامية أن

تقدم له أدوات تعكس من خلالها عالمه الداخلي والخارجي أو بالأحرى تجسيد واقعه الملموس، اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، لذلك لا بد من أن يتسم التحقيق الصحفي بالواقعية، التي يتم فيها معالجة القضايا والأحداث؛ من خلال التعامل مع الحقائق بموضوعية بعيدا عن الذاتية والنظرة الأحادية، التي لا تخدم التحقيق في حد ذاته من جهة ولا تتماشى مع المنطق الجماهيري من جهة أخرى .

الوضوح:

بما أن التحقيق يبحث ويكشف عن المسببات والوقائع الغامضة ، فهو يهدف الى مايلي:

- يريد ان يوضح الحقائق المسكوت عنها والتي بقيت بدون معالجة اعلامية.
- الكشف عن الوقائع الغامضة والتي بقيت معلقة لدى المصالح المعنية مدة زمنية معينة.
- تكون كتابة التحقيقات الصحفية واضحة وسهلة حتى يستطيع المتلقي فهم الحقيقة أوفك أغازها.
- يلجأ معد التحقيق دائما الى ترتيب الاحداث وتسلسلها بحسب المنطق الدرامي.
- يجب أن تتوفر في التحقيق كل العناصر المادية من أدلة وبراهين وشهود بشرط أن تكون ملموسة سواء كانت أفعالا أو أقوالا أو وثائق.
- أن تكون آراء الشخصيات متجانسة حول موضوع معين على الرغم من اختلاف توجهاتها السياسية والفكرية، حتى لا يظهر تناقضا في الآراء أو تضارباها.

التوازن:

حيث يقصد بها السمة التي تتناول الموازنة ما بين الأشياء الموضوعية سواء في الميكروفون اذاكان التحقيق اذاعي او في الصورة اذاكان التحقيق تلفزيوني، وبالتالي يكون التوازن في التحقيقات الصحفية من خلال إتاحة المجال أمام تناول وجهات نظر المتعارضة؛ بحيث يعتبر التعارض بمثابة الاختلاف بالإضافة إلى تركيزه على كافة الجوانب دون أن يكون هناك أي إهمال للجوانب الأخرى؛ بحيث يتم إعطاء كل جزء حقه في التحقيق الصحفي.

مصادر التحقيقات الصحفية.

لا بُدَّ من التركيز على أنَّ التحقيقات الصحفية من أخطر الفنون التحريرية والتي تعتمد بشكل أساسي على المشكلات المجتمعية والتي قد تظهر بشكل مفاجئ او مخطط له، لذا فإنَّ كافة هذه التحقيقات تعتمد على مجموعة من المصادر التي يتم من خلالها الوصول إلى المعلومات الإعلامية واستنباط النتائج الأولية والنهائية المتعلقة بالموضوع، ومن أهم هذه المصادر:

1- المعلومات والبيانات التي تقدمها وتنشرها كافة الوسائل الإعلامية سواء كانت اذاعية او سمعية بصرية أو صحف مكتوبة من مثل الصحف أو المجلات أو الدوريات وغيرها أو قنوات تلفزيونية، كما

يكون للوسائل الإعلامية الإلكترونية دور كبير في تقديم المعلومات للتحقيقات الصحفية بكافة أشكالها وذلك على اعتبار أنّ الوسائل الإعلامية الإلكترونية من أهم المصادر وأدقها.

2- شهود عيان التي يشهد عليها الصحفيين أو شخصيات اخرى شاركت او شاهدت الحادثة.

3- كما قد تشتمل هذه المصادر على التجارب الصحفية التي قام بها اعلاميون عبر رحلاتهم المهنية او تجاربهم الشخصية .

4- القصص الإنسانية والحالات الغير عادية التي تمر بها المجتمعات والحضارات، وخاصة تلك الحالات المثيرة والغامضة.

5- التحقيقات القضائية والامنية.